Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدبير العالم وتصريف الأمور في الدنيا ، كل ذلك نراه مفصلا في آي الذكر الحكيم .

هذا في العقائد مما قد فصلته الرسالة المحمدية وأوضحت أمره . أما في الأعمال ورأسها عبادة الله ، فان التوراة تتوسع في ذكر القرابين وآدابها وشرائطها ، وفيها ذكر الصوم والأدعية ، وفيها ذكر بيت إيل أو بيت الله . ومع ذلك فان هذه الأمور غير واضحة ولا تسترعي أنظار الناظرين حتى أن منهم من جنح الى إنكارها . وفيما عدا ذلك فاننا لا نجد في التوراة أنواع العبادات وأقسامها ولا طرقها ولا آدابها ولا تعيين أوقاتها ، وليس هنالك عناية تامة بتعليم العبادة للناس ، وقد أهمل جانب عظيم من كيفية ذكر الله ودعائه ، فلا نرى ما يدل على تعليم دعاء خاص لرب العالمين ، وكيف يدعو الناس ربهم ويسألونهم حاجاتهم . وترى في الزبور أدعية كثيرة ومناجاة للرب طويلة ، لكن ليس فيه ذكر لآداب العبادات وشرائطها وأوقاتها ،اما الانجيل فقلما ترى فيه ذكرا للعبادات ، بل ليس فيه ذكر للعبادة البتة . نعم تجد في فقرة منه (متى ٤ : ٢) ذكرا لتقشف المسيح وصيامه أربعين يوما . وفي الانجيل ايضا اعتراض اليهود على المسيح بأن أصحابه لا يصومون . وفيه ذكر دعاء دعا به عيسى عليه السلام في الليلة التي أرادوا صلبه فيها ، وفي ذلك الموضع دعاء آخر له ، لكننا لا نجد ذكرا لعبادات أخرى .

اما الاسلام ففيه الصلاة والصوم والحج ، مفصلة آداب كل منها وشرائطه ، وموضحة طرق عبادته وسننها . وهو يرشد الناس إلى كيفية ذكر الله ، وبأي دعاء يدعون ، وبأي كلمات بليغة يسألون رب العالمين . وقد عين لهم مواقيت الصلاة والصوم والحج ، واحكام هذه العبادات وسننها ، وكيف يسألون ربهم فيها ليستنزلوا رحمته ويستغفروا ذنوبهم ،